

## الباب الأول مقدمة البحث

### أ. خلفية البحث

إن حقوق الإنسان هي حقوق العدالة الخالصة لكل إنسان، وفي هذه الحقوق لا إكراه ولا عذاب. إن حقوق الإنسان هي حقوق إنسان مطلقة، وهذا الحق ليس هبة من الدين، مجتمع خارق للطبيعة، ولكنه يشكل بطبيعة الحال كل إنسان<sup>٢</sup>.

في المعاهدات الدولية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية. وكما أن الحق في العمل فيه يشمل الحق في الحصول على عمل لائق ويتم تحرير كل إنسان لتحديد وتيرته في عالم عمله. ثم لتحقيق هذا الحق الدولة ملزمة بإعطاء فرص عمل لشعبها، مثل توفير التدريب في جميع المجالات<sup>٣</sup>.

بينما في الجانب الآخر مولتمان (١٩٧٦) ، وقال انه يفسر في عالم اللاهوت المسيحي ، وحقوق الإنسان على أساس (*Das Revt Gottes uf Den Menschen*) من خلال الخروج عن فكر الخلق والفداء من قبل يسوع ، وهذا يعطي زاويتين متميزتين، أول إنسان خال من جميع القيود ولكن إذا كان ينظر إليه من هذا التكفير يثبت أن الإنسان ليس حرا من أي شيء أو بأي معنى

<sup>1</sup> T.Mulya Lubis, *Hak Asasi Manusia Dan Kita*, (Jakarta: Sinar Harapan1982), hal 15

<sup>2</sup> J.B Banawiratma, *Gereja dan Penegak Ham*, (Yogyakarta: Kanisius2008), hal 33

<sup>3</sup> J.B Banawiratma, *Gereja dan Penegak Ham...* hal 23

آخر هو الإنسان وبالتالي، يجب أن يؤثر النضال من أجل حقوق الإنسان على حرية كل إنسان<sup>٤</sup>.

ويعلم الدين الإسلامي أن حقوق الإنسان هي واجب على كل مسلم أن يعترف<sup>٥</sup>: حق الحياة، والحق في سلامة الحياة، وتقديس عفة المرأة، والحق في الحصول على ضروريات الحياة، وامتياز الحرية، وما إلى ذلك. وأبرز حقوق الإنسان هي الحق في الحياة<sup>٦</sup>. «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ»<sup>٧</sup> إن الحق الممنوح للبشرية جمعاء لا يُعطى إلا بدين الإسلام.

إذا كان إعادة دراسة تعريف حقوق الإنسان في مجال اللاهوت المسيحي، فإنه ليس من حق الإنسان أن تتعرض له الأرقام القائمة، بل الطيف اللاهوتي هو المجال الشخصي لكل إنسان فيه حق في الله (النصرانية)، وكرامة الإنسانية، وزمالتهم على الأرض والمستقبل<sup>٨</sup>.

وعلاوة على ذلك، فمن اللاهوتي القول بأن حقوق الإنسان هي أكثر حقوق الإنسان التي يربطها الخالق الأعلى بالبشرية جمعاء، فحقوق الإنسان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الإنسان، كما أراد الله عند خلق البشر. أي أنه بدون حقوق الإنسان ليس إنساناً مرغوباً فيه من قبل الشخص، فانتهاكات حقوق الإنسان هي نفس انتهاك حقوق الله. «لم يكن لديك لك Allah قبلي

<sup>4</sup> John Kelsay dan Summer B. Twiss, terjemahan Ahmad Suaedy dan Elga Sarapung . jilid 2. 2007, *Agama dan Hak-hak Asasi Manusia*, (Yogyakarta: Institut Dian/Interfidei), hal xlxiii

<sup>5</sup> John Kelsay dan Summer B. Twiss. hal xlxiii

<sup>6</sup> Maulana Abu A'la Maududi, 2014, *Hak-Hak Asasi Mansusia Dalam Islam*, (Sinar Grafika Offset Bumi Aksara), hal 12

<sup>٧</sup> السورة الأنعام الآية : ٥١

<sup>8</sup> Widyapramana *Dasar Teologis Untuk Hak-Hak Asasi Manusia*. (Duta Wacana University Press, 1999.), hal 14

(الخروج ٣: ٢٠)<sup>٩</sup>.

ويكتشف صاحب البلاغ، بادعاء مبكر، أن هناك ثلاث طوائف رئيسية في النصرانية. والطوائف الثلاث هي: الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية. في الدراسة التفسير الثالث للطائفة له وجهات نظر مختلفة. يعتقد الأرثوذكس والكاثوليك أن تفسير الإنجيل لا يمكن أن يتم إلا من قبل بعض الناس الذين هم أساقفة وسلطات تسمى *Magisterium*، ولكن، في البروتستانت يسمح للجميع لتفسير الإنجيل. ثم رسم خرائط هناك ٣ مشاكل أساسية من الفرضية الأولية أعلاه، أي الأولى من الحرية الدينية، وتقسيم الطبقة في النصرانية والحرية في نطق الأناجيل المتعلقة بالأهمية الليبرالية.

من الوصف أعلاه، هناك بعض الأشياء التي تحدث في النصرانية، من بين أمور أخرى، والمشكلة في النصرانية فيما يتعلق بحقوق الإنسان. يجد العديد الباحث من المشاكل في تقسيم الطبقة في النصرانية، وهناك تفسير حر للإنجيل يتعلق بالحرية الدينية. وبعيداً عن خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، يصوغ المؤلفون عدة نقاط مشكلة، وهي: ما هو مفهوم حقوق الإنسان في النصرانية، وما هي إشكاليات حقوق الإنسان في النصرانية.

## ب. تحديد المسألة

لأن لا يتسع البحث، فحدّد الباحث البحث في الأمرين التاليين:

١. ما مفهوم الحقوق للإنسانية في الديانة النصرانية ؟
٢. ما مشكلات وإشكاليات الحقوق للإنسانية في نظر الديانة النصرانية ؟

<sup>٩</sup> Weinata Sairin, . *Hubungan Gereja Dan Negara Dan Hak Asasi Manusia* (1994), hal 73

### ج. أهداف البحث

بناء على تحديد المسألة السابقة، قام الباحث ببحثه هدفاً للأمرين

التاليين:

١. لمعرفة مفهوم الحقوق الإنسانيّة في الديانة النصرانية.
٢. لمعرفة مشكلات وإشكاليات الحقوق الإنسانيّة في نظر الديانة النصرانية.

### د. أهمية البحث

يرجو الباحث من هذا البحث على هذه الأهميّة التالية:

١. تطبيقاً علمياً. يرجو الباحث من هذا البحث لتحصيل الآراء العلمي لمن أراد كشف الحقوق الإنسانيّة في نظر الديانة النصرانية
٢. تطبيقاً عملياً. يرجو الباحث من هذا البحث لتحصيل الصفات الحقيقية في الحقوق الإنسانيّة عند الديانة النصرانية.

### هـ. البحوث السابقة

استناداً إلى الباحث «استكشاف البحوث السابقة، وجد الباحث

بعض البحوث التي لها صلة بالكتاب البحث سوف يكتب، بما في ذلك

١. حقوق الإنسان نظر البوذية كتبه فيرمانسيا (*Firmansyah*) في جامعة رادن فتح (*Universitas Raden Fatah*) قد شرحت نتائج الدراسة عن حقوق الإنسان من المنظور البوذي بالدراسة الوصفية . تناقش المجلة الدين البوذي لحقوق الإنسان. أراد الباحث أن يفسر الإشكاليات في مختلف الأديان، أي من خلال النصرانيّة

٢. ووفقاً للرأي المسيحي الذي كتبه القس بومين سيرات، (*Boimin Sirait*)، S.Th، M.Th، في الدورات الدراسية للتعليم الديني المسيحي البروتستانتي. في المادة التي تناقش القانون وفقاً لتعاليم المسيحية، لا تزال هذه الدورات تميل إلى المجال القانوني، ولكن ليس بعد إلى مشكلة حقوق الإنسان في المنظور الديني المسيحي.

٣. حماية حرية الدين والعبادة في الحالة القانونية الإندونيسية التي كتبتها كلية فاتماواتي (*Fatmawati*) بالدراسة القانونية، جامعة إندونيسيا. تناقش هذه المجلة حماية الحق في العنف الديني في القانون الإندونيسي، ففي أول سيلا يجب أن تحترم البانكاسيلا دين الآخرين ومعتقداتهم، لأنها حق لكل شخص. لذا فإن المناقشة تبحث عن مشاكل في حقوق الإنسان تميل إلى المسيحية.

٤. الحرية الدينية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفقاً للمسيحية والإسلام الذي كتبه كلية سلطان كريموف (*Sulthon Karimov*) للدين المقارن، جامعة دار السلام كونتور. تناقش هذه المجلة حرية الدين في إعلان حقوق الإنسان وفقاً للمسيحية والإسلام التي تسعى في الدين المسيحي إلى إيجاد المفهوم الصحيح لدينهم، وتغيير الدين بحرية وفقاً لرغباته وتفسر إريكا تعاليمه الدينية، في مناقشة هذا الوقت تريد المداولات أن تميل إلى إشكاليات حقوق الإنسان في المسيحية.

من بين الدراسات الأربع المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن تركيز البحث يسمى بمفاهيم مختلفة عن الدين، وحول مناقشة التجديف الديني. والفائدة التي سيتم القيام بها هذه المرة هي البحث عن مشاكل حقوق الإنسان من المنظور المسيحي.

## ٩. الإطار النظري

الإطار النظري هو المنهج المستخدم للنظر في المشاكل وإتمام الدراسة، والتي تتم من جميع مجالات المعرفة.<sup>١٠</sup> فمن أجل تحقيق كمال هذه المناقشة، يحتاج إلى جمع الإطار النظري لسهولة هذا البحث

كان تعريف الحقوق الإنسانيّة عامًا هي الحقوق أو المبادئ التي حملها الإنسان منذ ولادته إلى هرمه، إعطاءً من الله، مثل حقّ العيش مطمئنًا وحقّ الحرّيّة بدون المجاوزة فيها<sup>١١</sup>. وأمّا تعريف الحقوق الإنسانيّة عند نظر النصارى فهي حقّ لكلّ إنسان ما دام هو إنسان، فكل واحد عند النصرانيّة يستحقّ هذه الحقوق. المجاوزة والانتهاك بهذه الحقوق الإنسانيّة إنتهاك وإفساد نحو الحقوق الإلهية، لأنّ النصارين يعتبرون الحقوق الإنسانيّة مساويًا بالحقوق الإلهية.<sup>١٢</sup>

ولهذا الخلاف في الحقوق الإنسانيّة عند النصرانية، تظهر مشكلة الحرّيّة الدينيّة، وطبقات البشر وتفسير الأناجيل. تتأسس هذه المشاكل في أساس الحقوق الإنسانيّة عند الديانة النصرانية، حيث أساس هذه الحقوق الإنسانيّة مأخوذة من نتيجة المجالس المؤتمّر الديني. فلا بدّ أن يكون أساس الحقوق الإنسانيّة أساسًا قويًا لأنها قضيّة هامة لكلّ دين مع أنّ مصدر أي أساس الحقوق الإنسانيّة ضعيفة لأنّه مأخوذ من نتيجة المجالس المؤتمرات. فتتّسع وتكثر المشاكل في أمر الحقوق الإنسانيّة عند الديانة النصرانية.

<sup>10</sup> Nashrullah ZM, *Pedomana Penelitian Skripsi, first edition*, Biro Penelitian dan kajian Ilmiah Institute Studi Islam Darussalam, (Gontor: Trimurti Press, 2005), hal 20

<sup>11</sup> Artidjo Alkostar, *Mengurangi Kompleksitas Hak Asasi Manusia*, (Yogyakarta: Februari 2007), hal 257

<sup>12</sup> J.B Banawiratma. *Gereja dan Penegak HAM*. (Yogyakarta: Kanisius2008.), hal 33

بناء على هذه المسألة ولسهولة الباحث في البيان عن هذا الموضوع، استخدم الباحث الدراسة العقائدية (Theological Approach) للحصول على نتيجة البحث. الدراسة العقائدية هي الدراسة التي وجب على الباحث أن يبحث بحثاً مؤسساً على الأشكال والنظوم الدينية. وكانت هذه الدراسة للوصول إلى مفهوم الديانة النصرانية والحقوق الإنسانيّة المنتسب فيها.<sup>١٣</sup>

وشرح الباحث في بحثه بمتغيرتين، وهما الحقوق الإنسانيّة والديانة النصرانية. ويمكن صياغة المسيح إلى كلمة واحدة وهي النصرانية.

## ز. منهج البحث

### ١. نوع البحث

للحصول على البصيرة العلمية في هذه المناقشة، يستخدم المؤلفون أبحاث المكتبة، أي استخدام مجموعة من الأفكار والتفسيرات العلمية مع مواد مختلفة مكتوبة مثل المخطوطات والكتب والمجلات والصحف وغيرها من الوثائق.<sup>١٤</sup> من هنا يأمل المؤلف أن تفتح هذه الدراسة نظرة جديدة على حقوق الإنسان من منظور المسيحية. وتتألف هذه المصادر من:

### ٢. أسلوب جمع المعلومات

ولكون البحث دراسة مكتبية، فاستخدم الباحث أسلوب التوثيق والوثائق المكتوبة لجمع المعلومات من الكتب التي وجدها الباحث، فتلك الكتب تكون مصادر ومراجع غي البحث، فقسّمها الباحث

<sup>13</sup> Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010), hal 29

<sup>14</sup> Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam* (Jakarta: Rajawali Pers, 2014) hal.173

إلى قسمين:

### أ. المصادر الأولية الرئيسية

للوصول إلى بحث المعتمد بالعلمية إستخدم الباحث المصادر الأتية المتعلقة بالوضوع :

(١) T.Mulya Lubis. Hak Asasi Manusia Dan Kita, ditulis oleh T.Mulya Lubis di terbitkan oleh Sinar Harapan di ١٩٨٢ Jakarta pada tahun

إستخدم هذا الكتاب الشبكة الواسعة لحقوق الإنسان.

(٢) Weinata Sairin M, Hubungan Gereja dan Hak Asasi Manusia, diterbitkan oleh PT Hubungan BPK Gunung .١٩٩٤ Mulia Jakarta pada tahun

هذا الكتاب يساعد الكتاب على اكتشاف مفهوم حقوق الإنسان في العلاقات المسيحية والعلاقات الدينية للدولة

(٣) John Kelsay dan Summer B. Twiss, terjemahan Ahmad ٢٠٠٧ tahun ٢ Suaedy dan Elga Sarapung Julid

إستخدم الباحث هذا الكتاب للمصدر الأولية الرئيسية لبيان عن حقيقتات التعامل بين الأديان.والرجاء من هذا الكتاب مساعدة الباحث في البحث.

(٤) Agama dan Hak-hak Asasi Manusia, diterbitkan oleh Institut Dian Interfidei di Yogyakarta pada tahun

.٢٠٠٧



يساعد هذا الكتاب المؤلفين على معرفة العلاقة بين الدين وحقوق الإنسان التي لا يفهمها جيداً.

J.B. Banawiratma, Gereja dan Penegak HAM. (٥)  
Diterbitkan oleh Kanisius Yogyakarta pada tahun  
.٢٠٠٨

يصف هذا الكتاب المسيحية وحقوق الإنسان.

F. Budi Hardiman. Hak-hak Asasi Manusia polemiik (٦)  
dengan agama dan kebudayaan diterbitkan oleh  
,Kanisius di Yogyakarta

يقدم هذا الكتاب استجابة فكرية لقضايا حقوق الإنسان  
Iman Penderitaan dan Hak .Stephen Tong (٧)  
Asasi Manusia. Diterbitkan oleh Momentum Surabaya  
.١٩٩٩ pada tahun

وهو يتضمن عن العلاقة بين الإيمان ذي الصلة والله والعلاقة  
مع حقوق الإنسان.

### ب. المصادر الثانوية

سيستخدم الباحث طريقة التوثيق التي هي طريقة تحتوي  
على مجموعة من الملفات التي تبحث عن بيانات عن أشياء مثل  
الملاحظات والكتب والصحف والمجلات والنقوش ونوكولين وجدول  
الأعمال وما إلى ذلك. الخطوات في استخدام هذه الطريقة هي أنه  
بعد أن يتتبع الباحث مواد القراءة ، سيقوم الباحث بقراءة وتسجيل  
مواد المكتبة ذات الصلة للحصول على المعلومات اللازمة.

### ٣. أساليب تحليل المعلومات

ليسهل الباحث في بحثه ولأجل التعمق والتوقّر في الفهم حتّى يحصل الباحث على نتائج والنقط كما اراده الباحث أما بالنسبة للطريقة التي استخدمها المؤلفون في العثور على البيانات التي ستستخدم للوصول إلى الغرض من المناقشة ، ثم لتسهيل المؤلف كتابيًا ، وتعميق التفسير ، أيضًا لتحقيق فهم حقوق الإنسان في المسيحية ، فإن الطرق على النحو التالي:

#### ١. المنهج الوصفيّ (Descriptive Method)

هو طريقة البحث العلمية للوصول إلى النظرية العلمية بجميع المصطلحات و ترتيبها وتحليلها للوصول إلى الإستنباط،<sup>١٥</sup> وبهذا الأسلوب، يعتزم صاحب البلاغ توضيح الشعور بحقوق الإنسان في المسيحية.

#### ٢. المنهج التحليلي (Analysis Method)

هو المنهج الذي لتركز الفكرة من المسائل المجموعة ثم بيانها.<sup>١٦</sup> ويستخدم الباحث هذا المنهج . مع هذه الطريقة ، والمؤلف يريد أن ينقل عن دور مشكلة حقوق الإنسان في المسيحية

### ح. تنظيم كتابة البحث

ولتيسير الفهم عند مناقشة هذا التقرير البحثي، تنقسم المناقشة إلى الفصول التالية:

<sup>15</sup> Moh Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor : Penerbit Ghalia Indonesia, 2013) , hal 43

<sup>16</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010), hal 93

يحتوي الفصل الأول على خلفية المشكلة ، وصياغة المشاكل ، والحد من المشاكل ، والأهداف وسهولة استخدام البحث ، والبحوث السابقة ، وأساليب البحث ، تنظيم البحث

ويتضمن الفصل الثاني أساسا نظريا يصف الدين المسيحي وحقوق الإنسان، ويشمل تاريخ المسيحية وكتب الدين المسيحي للطوائف المسيحية وتعاليم المسيحية. وتشمل حقوق الإنسان تاريخ حقوق الإنسان وتطور حقوق الإنسان وحقوق الإنسان من منظور الأديان

ويتضمن الفصل الثالث جوهر هذه الدراسة التي تشرح مفاهيم ومشاكل حقوق الإنسان في النظرة المسيحية، بما في ذلك مفهوم حقوق الإنسان في المسيحية، وحقوق الإنسان في المسيحية، والمشاكل الدينية في المسيحية، وإشكاليات طبقات الإنسان في المسيحية.

الفصل الرابع هو الفصل الأخير من مراسل البحث يحتوي الاستنتاجات

والاقتراحات

